

في: 3/7/2020

اقتراح قانون المنافسة
الباب الأول : أحكام عامة
الفصل الأول: مبادئ المنافسة العامة

المادة 1: الهدف

يهدف هذا القانون إلى تحديد القواعد المنظمة للمنافسة في الأسواق، ومنع الممارسات الخلة بها، والقضاء على الممارسات الاحتكارية وضبط ومراقبة عمليات التركيز الاقتصادي، بما يحقق الفعالية الاقتصادية ويعزز الإنتاج والإبتكار والتقدم التقني ويتحقق رفاه المستهلكين.

المادة 2: التعريف

من أجل تطبيق أحكام هذا القانون، تعتمد التعريفات التالية:

القانون : قانون المنافسة

الدولة : الجمهورية اللبنانية

الوزارة : وزارة الاقتصاد والتجارة

الوزير : وزير الاقتصاد والتجارة

المنافسة : مزاولة الأنشطة الاقتصادية وفقاً لآليات السوق القائمة على العرض والطلب دون التأثير عليها أو تقييدها بشكل مباشر أو غير مباشر.

الهيئة : الهيئة الوطنية للمنافسة المنشأة بموجب هذا القانون.

المجلس : مجلس إدارة الهيئة الوطنية للمنافسة.

الشخص : هو كل شخص طبيعي أو معنوي، لبناني أو غير لبناني يتعاطى نشاطاً اقتصادياً بما في ذلك:

- الشركات على أنواعها وفروعها والشركات التابعة لها أو الشركات الأخرى التي تسيطر عليها بشكل مباشر أو غير مباشر.

- الكيانات القانونية المعترف بها بموجب القوانين اللبنانية كالمؤسسات والجمعيات والتجمعات الاقتصادية ذات النشاط الاقتصادي المباشر أو غير المباشر.

- هيئات ومؤسسات القطاع العام ذات النشاط الاقتصادي التجاري .

ويعتبر الأشخاص التابعون لمجموعة قانونية واحدة بمتابة الشخص الواحد.

الهيئات المنظمة : هي هيئات الخوازة بموجب انظمتها الخاصة صلاحيات تنظم قطاع اقتصادي معين في الدولة ومراقبته والاشراف عليه.

المنتج : هو السلعة أو الخدمة.

السوق المعنية : هي المكان الذي يتفاعل فيه العرض والطلب بخصوص مجموعة السلع أو الخدمات التي تفي بمحاجة معينة للمستهلك، وكل ما يتعلق بتقدیم خدمات عامة أو خاصة للمجتمع، او لفئة معينة وتعتبر قابلة للاستبدال فيما بينها في محیط جغرافي تكون فيه ظروف المنافسة متباينة ، ويقوم على عنصرين هما:

حسن نصر الله

حسن نصر الله

الله

الله

- 1- المنتجات المعنية :** هي المنتجات والخدمات التي يعد كل منها، من وجهة نظر المستهلك بديلاً عملياً وموضوعياً للآخر،
- 2- النطاق الجغرافي :** هو المنطقة الجغرافية التي تتجانس فيها ظروف التفاف، وفي هذا الصدد يؤخذ في الاعتبار فرص التفاف المتملة واي من المعايير الاخرى المعتمدة دوليا.

الاحتكار: الحكم من قبل شخص أو مجموعة أشخاص بشكل مباشر أو غير مباشر في كمية وأسعار سلعة، أو خدمة بما يؤدي إلى تقييد حركة المنافسة أو الإضرار بها.

النشاط الاقتصادي: هو أي نشاط انتاجي له انعكاسات اقتصادية على السوق المعنية، سواء كان هذا النشاط يبغى الربح أم لا. الاتفاques : هي الاتفاques المعقودة بين شخصين او أكثر، او الاعمال المديدة التي تؤدي، او يحتمل ان تؤدي، الى عرقلة حرية المنافسة او الإخلال بها في السوق المعنية او في جزء كبير منها. وهي تشمل كافة العقود والاتفاques، الصرححة او الضمنية، المكتوبة او الشفوية، الافتقة او العمودية، المراسلات التجارية وكافة قرارات الجمعيات المختصة في هذا الاطار.

الاتفاques الافتقة : هي الاتفاques او الاعمال المديدة، القائمة بين منافسين فعليين أو محتملين يعملون على نفس مستوى سلسلة الإنتاج أو التسويق او التوريد في السوق المعنية بهدف الإخلال بالمنافسة.

الاتفاques العمودية : هي الاتفاques او الاعمال المديدة القائمة بين اشخاص غير منافسين يعملون على مستويات مختلفة في سلسلة الإنتاج و/أو التسويق؛

التبعة الاقتصادية : هي العلاقة التجارية التي لا يكون فيها لشخص ما حل بديل مقارن إذا أراد رفض التعاقد بالشروط التي يفرضها عليه شخص آخر سواء كان زبوناً أو مورداً.

التركيز الاقتصادي : كل عمل ينشأ عنه نقل كلي أو جزئي لملكية أو حقوق انتفاع من ممتلكات أو حقوق أو أنسهم أو حصص أو التزامات شخص إلى شخص آخر ومن شأنه أن يمكن شخصاً أو مجموعة أشخاص من الهيئة بصورة مباشرة أو غير مباشرة على شخص أو مجموعة أشخاص آخرين عن طريق الاندماج ، الاستحواذ، أو التملك، أو المجمع بين إدارتين أو أكثر بإدارة مشتركة أو أية وسيلة أخرى.

المهنة: قدرة شخص، أو مجموعة أشخاص يعملون مقاً بشكل مباشر أو غير مباشر، على الحكم أو التأثير في السوق المعنية بغض النظر عن المنافسين والمستهلكين.

المحكمة المختصة : محكمة الاستئناف المدنية الناظرة بالقضايا التجارية في بيروت فيما يتعلق بالطعن بقرارات المجلس والمحكمة الابتدائية الناظرة في القضايا المدنية في بيروت فيما يختص بدعوى المسؤولية الرامية إلى طلب التعويض عن الاضرار الناجمة عن الاعمال الخالة بالمنافسة.

المباشر : الشخص المعهد لدى المجلس للقيام بالتبليغات المنصوص عليها في القانون.

المادة 3: نطاق تطبيق القانون

تطبق القواعد المحددة في هذا القانون على:

- كافة أنشطة الإنتاج والتوزيع والخدمات التي تم داخل الأراضي اللبنانية، بما في ذلك الأنشطة التي ينفذها اشخاص الحق العام

او التي تنفذ بوجب اتفاques تفويض الخدمات العامة.

- جميع أنشطة الإنتاج والتوزيع والخدمات التي تم في الخارج وتترتب عليها آثار مخلة بالمنافسة داخل الأراضي اللبنانية، مع مراعاة احكام الاتفاques والمعاهدات الموقعة بين لبنان والبلدان الكائنة فيها الشركات المذكورة.

- الأنشطة التي تتطوّي على إساءة استعمال حقوق الملكية الفكرية والعلامات التجارية، وبراءات الاختراع والنشر، إذا أدت إلى آثار مخلة بالمنافسة.

المادة 4: الأسعار

تحدد أسعار السلع والخدمات على اراضي اللبناني وفقاً لقواعد السوق ومبادئ المدفعة الحرة باستثناء ما يلي:

أ- أسعار السلع والخدمات المتعلقة بالقطاعات او المناطق التي تكون فيها المنافسة بواسطة الأسعار محددة .

لأي من الاسباب التالية:

- التسعير المحكوي للأدوية والسلع الغذائية الضرورية.

- حالة احتكار للسوق.

- صعوبات متواصلة في عملية التموين.

أحكام تشرعية او تنظيمية أخرى.

ب- الأسعار التي تحدد بقرار من مجلس الوزراء ويعتبرى اجراءات مؤقتة لمواجهة ظروف استثنائية، او حالة طارئة او كارثة

طبيعية على أن يعاد النظر في هذه الاجراءات خلال مدة لا تزيد على ستة أشهر من بدء تطبيقها.

تنظم السلع والخدمات المستثناء في الفقرة (أ) وتحدد كلتها واسعار بيعها برسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير

المستند الى توصية الهيئة.

المادة 5: حرية الاستيراد (الوكالات المصرية)

يجوز لأى شخص إبرام عقد اتفاق، لاستيراد أي منتج أجنبي مسموح بتناوله على اراضي اللبناني ، من أجل بيعه أو توزيعه

أو تسويقه أو ترويجه ، بغض النظر عما إذا كان المنتج المستورد قد سبق أن تم حصر استيراده أو بيعه أو توزيعه أو تسويقه أو

ترويجه بوكيل حصري في لبنان.

المادة 6: العلاقة بين الهيئة الوطنية للمنافسة والهيئات المنظمة للقطاعات

الهيئة هي الجهة المنوط بها حصر البت بقضايا المنافسة وتكون صاحبة الاختصاص في حال التعارض أو التداخل مع اختصاصات

الجهات الحكومية الأخرى جراء تطبيق أحكام هذا القانون.

يتم التعاون بين الهيئة الوطنية للمنافسة والهيئات المنظمة للقطاعات بالنسبة لعمليات التركيز القطاعية وفقاً لما يلى:

- حالة الهيئة المنظمة اي عملية تركيز معروضة امامها، وقبل منحها موافقتها النهائية الى مجلس المنافسة لمراقبة اثارها على المنافسة

داخل القطاع المعنى.

- يكون رأي المجلس ملزماً، ولا يجوز للهيئة المنظمة اعطاء موافقتها النهائية على العملية قبل تصحیح الحل الذي حقته بالمنافسة

والذى يجب ان يقتن موافقة هيئة المنافسة.

طلب المجلس الرأى الفنى للهيئات المنظمة عند النظر في عمليات تركيز تتعلق بقطاع خاضع لرقابة احدها، وفي هذه الحالة

للمجلس إن يعتقد برأى الهيئة المنظمة، أو يطرح رأياً آخر. وفي حال عدم التوصل إلى تسوية، يعرض الأمر على مجلس الوزراء

للبت به.

الفصل الثاني: الممارسات والاتفاقات المخلة بالمنافسة

المادة 7: الاتفاques والممارسات الممحورة هي:

أولاً : تحظر وتكون باطلة بطلاناً مطلقاً الأعمال المدبرة، الاتفاques أو التحالفات أو التحالفات بين الأشخاص المنافسين في السوق أو بين شخص وموارده أو عملائه أياً يكن شكلها وسبباً، اذا كان الهدف منها أو الأثر المترتب عليها؛ الإخلال بالمنافسة، وبخاصة ما يأتي:

- تحديد أو تثبيت أسعار السلع وبدل الخدمات وشروط البيع أو الشراء وما في حكمها .
- تحديد أحجام أو أوزان أو كيارات إنتاج السلع أو أداء الخدمات.
- الحد من حرية تدفق السلع والخدمات إلى الأسواق، أو إخراهما منها بصفة كلية أو جزئية . وذلك من خلال إخفائها، أو تخزينها أو الامتناع عن التعامل فيها دون وجه حق.
- عرقلة دخول الأشخاص والمنتجات إلى السوق أو إقصاؤهم منها. -
- حجب السلع والخدمات المتاحة في السوق بصفة كلية أو جزئية عن شخص معين أو أشخاص معينين.
- تقاسم الأسواق لبيع السلع والخدمات أو شرائها، أو تخصيصها وفقاً لمعيار معين، وبصورة خاصة المعابر الآتية:
 - أ- المناطق المغربية .
 - ب- مراكز التوزيع.
 - ج- نوعية العملاء- .
 - د- المواسم والمهل الزمنية.
- توقيف عمليات التصنيع والتطوير والتوزيع والتسويق وجمع أوجه الاستئثار الأخرى، أو الحد منها.
- التواطؤ أو التنسيق في العطاءات أو العروض في المزایدات والمناقصات الحكومية أو غيرها بما يخل بالمنافسة.
- اخضاع ابرام العقود للالتزامات إضافية لا تكون لها، بحكم طبيعتها ووفقاً للعرف التجاري، أية صلة بموضوع هذه العقود.
- الاتفاق الجماعي على رفض الشراء من جهة ما أو التوريد لجهة ما او ما يعرف بالمقاطعة الجماعية. باستثناء المقاطعة التي تقررها الدولة لأسباب تتعلق بالأمن الوطني،
- الرفض الجماعي لإباحة إمكانية الانضمام إلى منتدى ما أو رابطة ما، تكون لأي منها أهمية بالغة بالنسبة للمنافسة.
- ثانياً : مع مراعاة النصوص القانونية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية، يعتبر باطلًا كل نص أو شرط يرد في عقد ترخيص لأي من هذه الحقوق ، اذا كان يسيء استخدامه ويحمل ان يكون له اثر سلبي على المنافسة او على نقل التكنولوجيا ويشكل خاص ما يلي:
 - أ- إلزام المرخص له بعدم نقل تحسينات التكنولوجيا التي يشملها عقد الترخيص إلا للمرخص (النقل العكسي للتكنولوجيا المحسنة)
 - ب- منع المرخص له من المنازعة ادارياً أو قضائياً في حق الملكية الفكرية موضوع الترخيص.
 - ج- إلزام المرخص له ، لمنحة الترخيص، بمجموعة من الحقوق بدلاً من حق واحد .
- ثالثاً : لا تطبق أحكام الفقرتين (أولاً) و(ثانياً) من هذه المادة على الاتفاques اذا توفرت فيها الشروط التالية:

- عندما ينبع عنها نوع اقتصادي عام كتحسين إنتاج السلع او تقديم الخدمات أو توزيعها او تخفيض تكاليف الانتاج الأولية وحماية المستهلك،
- عندما تساهم في تعزيز التقدم التقني أو الاقتصادي أو يثبت أنها ضرورية لضمان هذا التقدم. ويشترط في تلك الاتفاques ألا تتضمن شروطاً تتعلق بتحديد الأسعار وتقاسم الأسواق، وإن لا تتجاوز الحصة الإجمالية لأطرافها نسبة تزيد عن (10%) من جملة اعمال السوق المعنية.

المادة 8: الوضع المهيمن

يتحقق الوضع المهيمن عندما يكون الشخص، سواء بمفرده أو مع عدد قليل من الأشخاص ، قادرًا على السيطرة على سوق سلعة أو خدمة معينة أو مجموعة من السلع أو الخدمات بشكل مستقل عن منافسيه أو زبائنه أو مورديه.

المادة 9: حظر اساءة استغلال الوضع المهيمن

اولاً : يحظر على كل من له وضع مهيمن في السوق ، سواء كان شخصاً طبيعياً أو معنوياً أو مجموعة من الأشخاص ، ان يسيء استغلال هذا الوضع بشكل يؤدي إلى الإخلال بالمنافسة أو الحد منها أو منعها في السوق المعنية ، أو في جزء هام منها.

أ - يكون الشخص في وضع مهيمن في السوق سواء كان مورداً أو مشترياً لنوع معين من السلع أو الخدمات التجارية ، في احدى الحالات الآتية:

- اذا لم يكن لديه منافسون.
 - اذا لم يكن يواجه ايها منافسة كبيرة.
 - اذا كان يمتنع بمركز متقدم في السوق مقارنة بمنافسيه.
 - اذا كانت حصته تبلغ أكثر من 20 % على الأقل من جملة السوق المعنى.
- ب- يكون شخصان أو أكثر في وضع مهيمن في السوق، بالنسبة لنوع معين من السلع أو الخدمات التجارية اذا كانت لا توجد بينهما منافسة كبيرة، وتتوفر فيها الشروط المشار إليها في الفقرة (اولاً) من هذه المادة.
- ج- تعتبر مجموعة من الأشخاص في وضع مهيمن في السوق في الحالات التالية :
- اذا كانت لا تتألف من أكثر من ثلاثة اشخاص يسكنون مجتمعين بنسبة 20 % من السوق.

- اذا كانت تتتألف من خمسة اشخاص على الأكثر يسكنون مجتمعين يثلث السوق ، ما لم يثبت الاشخاص المذكورون أن الوضع التنافسي القائم في السوق من شأنه ان يخلق منافسة كبيرة بينهم ، أو أن المجموعة التي يشكلونها لا تتحل مركزاً مهيمناً في السوق مقارنة بالمنافسين الآخرين.

ثانياً : يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار لتقدير وضع الشخص المهيمن في السوق المعنى مقارنة بمنافسيه العناصر المحددة ادناه:

- حصته في السوق.
- قوته المالية.
- قدرته على الدخول الى أسواق العرض أو الطلب.

- روابطه مع الاشخاص الآخرين.
 - العائق القانونية أو الواقعية التي تحول دون دخول اشخاص آخرين الى السوق المعني.
 - قدرته على تحويل عرضه أو طلبه نحو سلع وخدمات تجارية أخرى.
 - قدرة الشريك على اللجوء الى اشخاص آخرين.
- ثالثاً :** يعتبر متعسفاً في استغلال وضعه، كل شخص له وضع محين يقوم او يشارك بأحد الأفعال التي من شأنها الإخلال بالمنافسة او الحد منها أو منعها بما في ذلك:
- بيع السلعة أو الخدمة بسعر أقل من التكلفة الإجمالية؛ لإخراج اشخاص من السوق أو تعريضهم لخسائر جسيمة، أو إعاقة دخول اشخاص محتملين.
 - تحديد أسعار أو شروط إعادة بيع السلع أو الخدمات، أو فرضها.
 - تقليل الكميات المتاحة من المنتجات أو زيادتها؛ لأجل التحكم بالأسعار وافتعال وفرة أو عجز غير حقيقي.
 - التمييز في التعامل بين الاشخاص في العقود المتشابهة بالنسبة إلى أسعار السلع وبدل الخدمات.
 - الزام شخص موزد او عميل على الامتناع عن التعامل مع شخص آخر .
 - تعليق بيع سلعة أو تقديم خدمة بشرط تحمل التزمات أو قبول سلع أو خدمات تكون بطيئتها، أو بوجب الاستخدام التجاري، غير مرتبطة بالسلعة أو الخدمة محل التعاقد أو التعامل الأصلي.

المادة 10: حظر الممارسات الخالة بالمنافسة في حالة التبيعة الاقتصادية -

اولاً : يحظر على كل شخص (او مجموعة اشخاص) ، يتعت بسيطرة نسبية أو متفوقة في السوق المعنية، ان يسيء استغلال وضعه المهيمن اذا كان يرتبط بعلاقة تبية اقتصادية بمشاريع تجارية صغيرة ومتعددة الحجم سواء كمزود او كشتر لنوع معين من السلع او الخدمات التجارية، اذا كانت حالة التبيعة لهذه المشاريع تمنعها من التحول الى مشاريع اخرى.

ويعتبر المشتري في حالة تبيعة اقتصادية اذا كان المورد ينبعه بشكل منتظم اضافة إلى الحسومات المعتادة في الاعراف التجارية أو غيرها من المكافآت، مجموعة مزايا خاصة لا تمنح لمشترين مماثلين.

ثانياً : يحظر على كل من يتعت بسيطرة متفوقة في السوق اذا كان مرتبطاً بمنافسين من المشاريع الصغيرة والمتوسطة ، ان يسيء استغلال وضعه المهيمن لعرقلة نشاط هؤلاء المنافسين بطريقة غير عادلة، مباشرة أو غير مباشرة. ويفترض وجود عائق غير عادل إذا كان الشخص المسيطر:

- يقدم سلعاً أو خدمات أخرى تجارية بسعر أقل من سعر التكلفة.
- يفرض دون مبرر قانوني على هذه المشاريع ثمناً للسلع والخدمات التي يتنافس معها على تسليمها، يفوق الثمن الذي يقدمه بنفسه في هذه السوق.

المادة 11 : المقاطعة والمارسات التقييدية

يُحظر على الأشخاص وجمعيات الأشخاص سواء كانوا مشترين أو موزعين لسلعة أو خدمة تجارية قديم بي من الممارسات التقييدية التالية :

- الزام منتج أو موزَّد بعدم التعامل مع منافسين آخرين بقصد الحقن الضرر بأنشطتهم التجارية بصورة غير عادلة.
- تعليق إبرام عقد أو اتفاق على شرط قبول التزامات تكون بطبيعتها أو بموجب الاستخدام التجاري غير مرتبطة بمحل التعامل الأصلي أو الاتفاق.
- تهديد أشخاص آخرين بفرض معاملة غير مواتيه عليهم او عدم منحهم مزايا تجارية ، من أجل الزانهم بالمشاركة في ممارسات لا يمكِّنها ان تكون موضوع التزام تعاقدي وفقاً لأحكام هذا القانون أو وفقاً للقرارات التي اتخذتها هيئة المنافسة عملاً بأحكامه.
- فرض شروط خاصة على عمليات البيع أو الشراء أو على التعامل مع شخص آخر على نحو يضعف مركزه التنافسي بالنسبة إلى المنافسين الآخرين.
- التمييز دون مبرر موضوعي بين العملاء في العقود المماثلة سواء بالنسبة لأسعار المنتجات أو بالنسبة لشروط البيع أو الشراء الخاصة بها.
- بيع المنتج بسعر أقل من التكلفة الفعلية بهدف عرقلة الأشخاص المنافسين من دخول السوق أو إقصائهم منه أو تعريضهم لخسائر بشكل يصعب معه الاستمرار في ممارسة أنشطتهم .
- الإشتراء - على متعاملين بعدم السماح لشخص منافس من استخدام ما يحتاجه من مرافقهم أو خدماتهم بالرغم من توفر امكانية استخدامها.
- تقيد بيع أو توريد سلعة أو تقديم خدمة بشرط شراء سلعة أو أداء خدمة أخرى من الشخص نفسه أو شخص آخر.
- تحديد أسعار وشروط إعادة بيع المنتجات بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
- فرض التزام بعدم تصنيع أو إنتاج أو توزيع منتج معين لفترة أو فترات محددة.
- إنفاس أو زيادة الكيارات المتاحة من المنتج بما يؤدي إلى افتعال عجز أو وفرة اصطناعية فيه.
- التسبب بضرر اقتصادي لطرف ثالث لأنه طلب أو اقترح تدخل سلطة المنافسة.
- التزام أشخاص آخرين بالانضمام إلى اتفاق أو قرار جماعي أو الاتدماج مع شركات أخرى أو تبني سلوك موحد في السوق من أجل تقيد المنافسة.
- الإشتراء على متعاملين عدم السماح لشخص منافس من استخدام ما يحتاجه من مرافقهم أو خدماتهم بالرغم من توفر امكانية استخدامها.

الفصل الثالث : التركيز الاقتصادي

المادة 12: التركيز الاقتصادي

أولاً : يتم تنفيذ عملية التركيز في أي من الحالات الآتية:

1- عند دمج شخصين أو أكثر كانوا مستقلين سابقاً.

2- عندما تكون الشخص أو أكثر سيطرة فعلية على شخص آخر على الأقل.

3- عندما يكتسب شخص واحد أو أكثر السيطرة، كلياً أو جزئياً، على شخص أو أكثر، بشكل مباشر أو غير مباشر، من خلال امتلاكه حصصاً أو أسهماً أو أصولاً عائدة لهذا الأخير، بوجوب وسائل تعاقدية أو باتفاق وسيلة أخرى.

4- عند إقامة مشروع مشترك بين شخصين أو أكثر يؤدي بطريقة مستدامة جميع وظائف الكيان الاقتصادي المستقل بحيث يشكل تركيزاً بالمعنى المقصود في هذه المادة.

ثانياً : تسمى السيطرة من الحقوق أو العقود أو غيرها من الوسائل التي تمنع، منفردة أو متعددة، ومع مراعاة ظروف الواقع أو القانون ، إمكانية ممارسة تأثير حاسم على نشاط الشخص وبشكل خاص:

- حقوق الملكية أو حقوق التمنع بكل ممتلكات الشخص أو جزء منها.

- الحقوق أو العقود التي لها تأثير حاسم على تكوين أو مناولات أو قرارات إداريات أو جمعيات الشخص .

المادة 13 : التبليغ عن عمليات التركيز

أولاً : يجب إبلاغ مجلس المنافسة عن كل عملية تركيز قبل اتخاذها إذا توفر فيها أحد الشروط المحددة في المادة 14 من القانون .
ويجوز للطرف أو الأطراف المعنيين بعملية تركيز معينة التبليغ عنها بمجرد اتفاقهم المبدئي عليها، أو توقيعهم كتاب حسن نوايا
بشأنها، أو بمجرد الإعلان عنها للعموم، شرط أن تكون قد بلغت حداً يمكن المجلس من القيام بدراستها. في حال تبين للمجلس،
أنه بحاجة إلى معلومات إضافية، يمكنه أن يطلبها من الأطراف المعنيين، عندها لا يعتبر التبليغ حاصلاً بشكل كامل إلا بعد
ترويد المجلس بالمعلومات المطلوبة.

ثانياً: يكون مسؤولاً عن التبليغ:

1. في حالة الوضع المهني، الشخص أو الأشخاص الذين يسيطرون على كامل المشروع أو على جزء منه ،

2. في حالة الدمج أو إنشاء مشروع مشترك، يكون جميع الأطراف معنيين. على أن يتم بعد ذلك التبليغ المشترك.

3. البائع في حالات التفريغ عن الأصول أو الأseم كلياً أو جزئياً.

4. يحدد مضمون التبليغ وشعار الاستلام ضمن نظام الإجراءات الخاص بالهيئة الذي يصدر بوجوب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء لاقتراح الوزير المسند إلى توصية المجلس.

ثالثاً : تعلن الهيئة بتكليف من رئيسها ملخصاً عن طلب التبليغ عن عملية التركيز في صحيفتين محليتين على نفقة مقدم الطلب،
خلال خمسة أيام من تاريخ التبليغ عنها بشكل كامل ، ويتضمن الإعلان ملخصاً عن العملية ودعوة لكل ذي مصلحة لإبداء
ملاحظاته او اعتراضه عند الاقضاء خلال مدة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر الإعلان.

ولهذه الغاية يعتبر صاحب مصلحة كل من يثبت أنه ينبع أو ينوي إنتاج سلع أو توريد خدمات مماثلة أو مشابهة أو ترتبط ارتباطاً
وثيقاً بالسلع المنتجة أو الخدمات الموزدة من قبل الأشخاص الذين سيقومون بعملية التركيز المذكورة؛

رابعاً : تتقاضى الهيئة عن التبليغات والشكوى المقدمة إما رسمياً تحدده وفقاً لكل حالة على حدة بوجوب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير المسند إلى توصية المجلس.

المادة 14: العمليات الخاصة لموجب التبليغ

تخصيص موجب التبليغ عمليات التركيز التي يتوفر فيها أي من الشروط الآتية:

1. عندما يتجاوز رقم الاعمال الإجمالي العالمي (في حال وجود نشاط دولي) لمجموع اطراف العملية مبلغاً يحدد بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير ووزير المالية المسند الى توصية الهيئة
2. عندما يتجاوز رقم الاعمال الحقق في لبنان من قبل مجموع الاشخاص مبلغاً يحدد بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير أو الوزراء المختصين ووزير المالية المسند الى توصية الهيئة
3. عندما تتجاوز حصة اطراف عملية التركيز مجتمعين خلال السنوات المالية الثلاث الأخيرة نسبة 40% من المبيعات او المشتريات أو كل الصفقات الأخرى من السوق الداخلية لمواد أو منتجات أو خدمات بديلة أو جزء هام من هذه السوق.

ولغاية تطبيق هذه المادة يحتسب حجم الاعمال الإجمالي دون الرسوم والضرائب.

المادة : 15 موافقة المجلس

لا تم فعلياً اي من عمليات التركيز المحددة في المادة 14 إلا بعد الموافقة الخطية لمجلس المنافسة عليها باستثناء الحالات الآتية:
اذا اجاز المجلس اتفاقاً قبل موافقته النهائية عليها بموجب قرار يصدر عنه بناء على طلب من الاطراف المعنية يسمح لهم في حالة الضرورة، مباشرة التنفيذ الفعلى للعملية كلياً او جزئياً، دون انتظار قرار المجلس الذي يصدر بصورة لاحقة.
تحدد شروط توفر الضرورة والمصلحة العامة بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير المسند الى توصية الهيئة.

المادة 16: حظر التركيز الاقتصادي

اولاً : يتوجب على المجلس، حظر عمليات التركيز الاقتصادي التي تعرقل بشكل مؤثر المنافسة الفعالة وعلى وجه الخصوص تلك التي يمكن ان تؤدي الى نشوء او تعزيز وضع مهيمن في السوق المعني.

ثانياً : تستثنى من هذا الحظر، العمليات التي يثبت احد اطرافها ما يأتي:

1. أن التحسينات التي ستحققها العملية بالمنافسة تفوق الحلول الناجم عنها؛
 2. ان عملية التركيز الحاصلة اقل اخلالاً بالمنافسة مقارنة مع الممارسات البديلة المتاحة.
- ولغاية تطبيق احكام هذه المادة، يعتبر الاشخاص التابعين لشخص موجود في وضعية تبعية اقتصادية بمثابة الشخص الواحد.
ويعتبر مسيطرًا، كل شخص يقوم من ضمن مجموعة اشخاص وبالاتفاق معهم بأفعال تمكنه من ممارسة سيطرته على شخص آخر.

المادة 17: مراقبة عمليات التركيز

اولاً : لا يجوز للمجلس أن يحظر عملية تركيز مبلغ عنها وقتاً للأصول، الا اذا ابلغ اطرافها بواسطة اشعار مضمون ياخذ بها للتحقيق ضمن مهلة شهر واحد من تاريخ التبليغ عن العملية.

يت الجلس في عملية التركيز ضمن مهلة ستين (60) يوماً ابتداء من تاريخ استلام التبليغ كاملاً.
يجوز لأطراف العملية في أي وقت قبل انتهاء هذه المهلة ، اذا لم يتخذ المجلس قراره بهذاخصوص ، أن يتعهدوا باتخاذ تدابير لمعالجة آثار العملية الخالة بالمنافسة ، ولهذه الغاية تجدد المهلة المذكورة في البند(ثانيا) لمدة خمسة عشر يوم اضافية.

وفي حالة الضرورة الخاصة، كاستكمال التعهدات المذكورة، يجوز للأطراف المعينين أن يطلبوا من الهيئة تعليق فترة فحص المعاملة لمدة خمسة عشر يوماً كحد أقصى.

ثانياً : مجلس المنافسة بوجب قرارات معلنة إن يقرر ما يأتي:

- عدم الموافقة على العملية كونها لا تدرج ضمن نطاق تطبيق المادتين 14 و 15 من القانون.

- الموافقة على عملية التركيز وفقاً للشروط التي عرضت فيها.

- الموافقة على العملية مع إلزام الأشخاص المعينين بها بتنفيذ تعهدهم بشأن معالجة الآثار الخالة بالمنافسة التي تسببت بها.

- اخضاع العملية لتحقيق إضافي ، إذا كان احتلال الإخلال بالمنافسة لا يزال جدياً وفاصلاً.

ثالثاً : إذا لم يتخذ المجلس أي قرار بهذا الخصوص ضمن المهل المذكورة، يعتبر التركيز مصدقاً. وفي هذه الحالة، يتوجب عليه وبدون أي تأخير، أن يبلغ الأطراف المعينين والوزارة بالتاريخ الذي أصبح فيه التركيز مصدقاً.

المادة : 18 شروط التحقيق الإضافي

يتتحقق المجلس في حالة التحقيق الإضافي من المسائل التالية:

- مدى احتلال اخلال العملية بالمنافسة، عن طريق إنشاء أو تعزيز مركز محظوظ أو عن طريق إنشاء أو تعزيز القوة الشرائية للطرف المعنى مما يضع الموردين في حالة من التبعية الاقتصادية.

- مدى مساهمة العملية موضوع التحقيق في التقدم التقني أو الاقتصادي ومدى كفاية المساهمة المذكورة لتعويض الأضرار الناجمة عن الإخلال بالمنافسة.

- ضرورة تعزيز القدرة التناسية للمؤسسات الوطنية أو الحفاظ عليها إزاء المنافسة الدولية.
خلال التحقيق الإضافي يجوز للجنس سماع أطراف ثالثين بغياب أصحاب التبليغ. كما ويجوز له الاستماع إلى مجالس إدارة أطراف العملية بناء على طلبهم ووفقاً للشروط نفسها.

المادة 19: اجراءات التحقيق الإضافي

أولاً : عندما تكون عملية التركيز موضوع تحقيق إضافي، يتخذ مجلس المنافسة قراراً بشأنها ضمن محلة ستين (60) يوماً ابتداء من تاريخ فتح التحقيق مجدداً. ويمكن للأشخاص المعينين ضمن محلة عشرين يوماً من تاريخ إبلاغهم قرار التحقيق الإضافي ، أن يقدموا للهيئة تعهدات كافية بمعالجة الآثار السلبية للإخلال المشكو منه، وإذا لم يتفقوا على شكل هذه التعهدات وطبيعتها ضمن محلة العشرين يوماً، يمكنهم أن يطلبوا من الهيئة وقف سريان المهلة لمدة عشرين يوماً أخرى ربما يتوصلا إلى ذلك.

ثانياً : بعد انقضاء المهل المشار إليها في البند (أولاً) والإطلاع على ملاحظات الأشخاص المعينين والتعهدات المقدمة منهم، يصدر المجلس قراراً معللاً يقضي:

- بمحظر عملية التركيز في حال لم يقدم الأطراف أي تعهدات، أو إذا تبين أن التعهدات المقدمة منهم غير كافية.

- بالموافقة على العملية شرط الالتزام الأشخاص المعينين بتنفيذ التعهدات التي تقدموا بها للهيئة في محلة قصيرة تحددها الهيئة.

- بالموافقة عليها مع الزام الأطراف بتنفيذ التهيدات التي تstem في إعادة التوازن بين ما تحققه العملية من تقدم اقتصادي و ما تسببه من خلل بالمنافسة.

ثالثاً : تطبق أحكام الفقرتين السابقتين بغض النظر عن الشروط التعاقدية بين الأطراف. ويتم تبلغ مشروع القرار فور صدوره إلى الأطراف لإبداء ملاحظاتهم ضمن عشرة أيام من تاريخ التبليغ ، كما وتبلغ نسخة عنه إلى الوزارة. إذا لم تتخذ الهيئة أي من القرارات المشار إليها في هذا البند ضمن المهل المحددة في البند (أولاً) ، يراجع المعنيون الوزير بذلك. وتعتبر العملية مصدقة بانتفاء المهلة المنوحة للوزير بموجب الفقرة الثانية من المادة (20) من هذا القانون.

المادة 20 : صلاحيات الوزير في عمليات التركيز

يمكن للوزير، ضمن محلة عشرين (20) يوماً ابتداء من تاريخ تبليغه قرار المجلس أو اعلامه به عملاً بالمادة السابقة، أن يطلب إلى الهيئة، إجراء تحقيق إضافي حول العملية وفق الشروط المنصوص عليها في المادتين 18 و 19 أعلاه. عندما يتصدى الوزير لقرار مجلس المنافسة، يرفع الأمر إلى مجلس الوزراء للبت به بعد الاستئناف إلى ملاحظات أطرافها. ويمكن لهذا القرار عند الاقضاء، أن يكون مشروطاً بالإنجاز الفعلي لتهيدات الأطراف ويرسل فور صدوره إلى مجلس المنافسة.

المادة 21: عقوبات عدم التبليغ عن التركيز

1-إذا انجرت عملية تركيز دون التبليغ عنها، يتوجب على مجلس المنافسة بمجرد اخذ العلم بها، الزام اطرافها بالتبليغ عنها وفقاً للأصول المنصوص عليها في هذا الفصل او الرجوع إلى وضعهم السابق لنشوء التركيز. ويمكنه اضافة إلى ذلك، أن يفرض عليهم جراء عدم التبليغ، غرامة مالية تبلغ قيمتها كحد اقصى 5 % من حجم اعمال الاشخاص المعنيين الحق في لبنان خلال آخر سنة مالية مختتمة دون احتساب الرسوم والضرائب.

2-اما اذا تم انجاز عملية التركيز المبلغ عنها وفقاً للأصول والتي لا تستفيد من الاستثناء المنصوص عليه في الفقرة 2 من المادة 15 من القانون، قبل صدور قرار المجلس بالموافقة عليها، يمكن للمجلس ان يفرض على الأطراف الذين قاموا بالتبليغ عنها عقوبة مالية لا يمكن ان تتجاوز قيمتها تلك المحددة في (1).

3-إذا تضمن التبليغ إغفالاً للمعلومات أو تصريحاً غير صحيح، يمكن للمجلس أن يفرض على الأشخاص الذين قاموا بالتبليغ غرامة مالية وفقاً لأحكام الفقرة (2) من هذه المادة . ويمكن ان تتفاقم هذه العقوبة مع سحب قرار الموافقة على العملية، ما لم يرجع الأطراف إلى حالة ما قبل التركيز. ففي هذه الحالة،

يتوجب عليهم التبليغ مجدداً عن العملية خلال فترة شهر واحد من تاريخ سحب قرار الموافقة، على ان تبقى العقوبات المالية المفروضة عليهم سارية المفعول.

4-وفي جميع الحالات المذكورة اعلاه تفرض غرامة على الاشخاص الطبيعيين المتخلفين عن التبليغ تساوي تلك المحددة في الفقرة (1).

5-إذا تبين للمجلس أن الطرفين لم ينفذا في غضون المهل الزمنية المحددة لذلك أمراً قضائياً أو مطلباً أو ترقماً وارداً في قراره يمكنه ان يقرر:

أ - سحب قرار الموافقة، والزام الأطراف بالتبليغ عن العملية مجدداً ضمن محلة شهر ابتداء من تاريخ سحب القرار ما لم يتم الرجوع إلى الوضعية السابقة للتركيز، وذلك تحت طائلة فرض العقوبات المنصوص عليها في البند 2 من هذه المادة.

ب- الزام الأطراف تنفيذ الأوامر أو التعليمات أو التهيدات التي تختلفوا عن تنفيذها ضمن محلة يحددها المجلس، وذلك تحت طائلة فرض الغرامة الاكراهية المنصوص عليها في المادة 39 من القانون عن كل يوم تأخير.

ج- يجوز للمجلس أن يفرض على الأشخاص المشمولين بالالتزام غير المُنفَّذ، عقوبة مالية إضافية لا تتجاوز المبلغ المحدد في البند 2 من هذه المادة.

6- على الأطراف الذين قاموا بالتبليغ وكذلك على منفوس الحكومة، ان يقدموا ملاحظاتهم على التقرير المبلغ اليهم ضمن مجلة خمسة عشر يوم عمل من تاريخ التبليغ ، وتحتüz الهيئة قرارها ضمن مجلة (75) يوما، تسرى ابتداء من نهاية المهلة المنصوص عليه في الفقرة السابقة .

7- إذا تم إنجاز عملية التركيز خلافا للقرار المتخدۀ تطبيقا للإدادتين 18 و 19 أعلاه، يجوز للمجلس ان يوجه امرا الى الأطراف بالرجوع إلى الوضعية السابقة للتركيز، تحت طائلة فرض الغرامة الإكراهية المنصوص عليها في المادة 39 عليهم. كما يمكنه أن يطبق على الأشخاص المعنين بتنفيذ القرارات المذكورة، العقوبة المالية المنصوص عليها في البند 2 من هذه المادة.

المادة : 22 صلاحيات استثنائية
يجوز للمجلس، في حالات إساءة استغلال مركز محبين أو في حالة التبعية الاقتصادية أن يوجه بوجوب قرار معلل وضمن مجلة محددة امرا الى الشخص المعنى او مجموعة الاشخاص، يطلب بموجبه تعديل او اكمال او إنهاء جميع الانفاقات والانفعال التي تم من خلالها تركيز القوة الاقتصادية المسيبة للاتهادات المشكو منها.

المادة 23: عدم افشاء الاسرار التجارية الناجمة عن التبليغ
يتوجب على المجلس او الوزارة، في حال استشارة اشخاص ثالثين، بخصوص عملية التركيز وآثارها والتعهدات المقترحة من قبل اطرافها، او عند نشر القرار الصادر عن اي منها ضمن الشروط المحددة برسوم تنظيمي، ان يأخذنا بعين الاعتبار مصلحة الأطراف الذين قاموا بالتبليغ بعدم افشاء اسرارهم التجارية

الفصل الرابع : مساعدات الدولة

المادة : 24 حظر المساعدات العامة الخالة بالمنافسة
يحظر منح مساعدة عامة، أيا كان شكلها، من قبل السلطات المركزية أو اللامركرية أو أي مؤسسة أو هيئة عامة من شأنها أن تخلى بالمنافسة أو تهدد بالخلال بها عبر تفضيل بعض الأشخاص على غيرهم.
إلا أنه يجوز للمجلس أن يستثنى من هذا الحظر:

- المساعدات الممنوحة لغايات اجتماعية ودون اي تمييز لجهة منشأ المنتجات أو الخدمات المعنية؛

- المساعدات الممنوحة لخفيف الأضرار الناجمة عن كوارث طبيعية؛

- المساعدات الممنوحة لدعم تفتيذ مشروع يخدم المصلحة الوطنية أو لمعالجة خلل جدي في الاقتصاد الوطني.

الباب الثاني : الهيئة الوطنية للمنافسة

الفصل الأول : تكوين الهيئة

المادة 25: إنشاء وتنظيم الهيئة

1. تنشأ بوجوب هذا القانون وفي محلة ستة أشهر من إصداره، هيئة تسمى "الهيئة الوطنية للمنافسة" "مركزها بيروت، تراقب عملية التنافس الحر وتدعم الأداء التنافسي للأسواق وتمارس المهام والصلاحيات المنوطة بها في القانون، وتحتاج بالاستقلالين المالي والإداري.

- تخضع الهيئة لوصاية وزير الاقتصاد، كما تحدى في هذا القانون، ولرقابة ديوان المحاسبة المؤخرة.

1. يكون عمل الهيئة شفافاً وعلنياً بما يمكن الغير من الاطلاع على كافة بياناتها ومعلوماتها وتقديرها وجعلها، باستثناء تلك التي يمنع القانون نشرها أو المعلن صراحة أنها سرية.

2. تتألف الهيئة من:

- مجلس ادارة يسمى مجلس المنافسة

- جهاز التحقيق

3. يكون مدير عام الاقتصاد والتجارة مفوضاً للحكومة لدى الهيئة ويتولى أمام المجلس الدفاع عن المصلحة العامة وتقديم ملاحظات الوزارة في القضايا المتعلقة بالماراسات الخالة بالمنافسة وفقاً لأحكام القانون.

4. يعين المجلس أميناً للسر يترأس الجهاز الإداري للهيئة ويحدد ملوك الهيئة و هيكلتها وتنظيمها الإداري والمالي ونظم المستخدمين لديها بوجوب انتظامه يضعها المجلس خلال ستة أشهر من تاريخ تعيينه ولا تصبح نافذة إلا بعد صدورها بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير.

5. ينظم عمل الهيئة بوجوب نظام داخلي يضعه المجلس خلال ثلاثة أشهر من تأسيسه ويصدر بقرار يوقعه الوزير.

المادة 26: صلاحيات الهيئة

الهيئة هي الجهة الرسمية المنوط بها حصراً البت بقضايا المنافسة وتصدى لأي وضع من شأنه الإخلال بالمنافسة وتحتاج بشكل عام بالصلاحيات الآتية:

- وضع الاستراتيجية العامة للمنافسة والتشريعات والدراسات المتعلقة بها.
- العمل على نشر ثقافة المنافسة وحمايتها وتشجيعها.
- إبداء الرأي بمشاريع النصوص القانونية المتعلقة بالمنافسة.
- تقصي المعلومات للكشف عن الممارسات الخالة بقواعد المنافسة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة وفق أحكام القوانين النافذة.
- إجراء التحقيقات في الممارسات التي تكشف عنها عفواً، أو بناء على ما تلقاه من شكوى وإعداد تقارير بنتائج هذه التحقيقات وتضمينها الاقتراحات اللازمة ورفعها إلى الجهات المعنية.
- تلقي الطلبات المتعلقة بعمليات التركيز الاقتصادي المنصوص عليها في المادة 14 و 15 من هذا القانون ومراقبتها واصدار القرارات بشأنها.
- إصدار القرارات والتعاميم اللازمة لسير عملها عفواً أو بناء على طلب من الغير.

- الاستعانة بخبراء أو مستشارين من خارج الهيئة لإنجاز أي من الأعمال التي تدخل ضمن صلاحيتها.
- التعاون مع الجهات الممثلة، الأجنبية والعربية لغيات تبادل المعلومات والبيانات وكل ما يتعلق بتنفيذ قواعد المنافسة ضمن الحدود التي تسمح بها المعاهدات الدولية، شرط المعاملة بالمثل، ومع مراعاة أحكام المادة / 23 / من هذا القانون لجنة سرية المعلومات.
- إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات تتضمن معلومات عن الأسواق وكافة المعطيات القابلة للتبادل مع الغير أثناء عمليات البحث والتحقيق وذلك بالاشتراك مع المصالح الخصصة بالوزارة وخارجها.
- وضع تقرير سنوي عن وضع المنافسة يتضمن توصياتها واقتراحاتها.
- نشر قرارات المجلس وآرائه الاستشارية وتقاريره على موقع الهيئة الإلكتروني.

المادة 27 : مالية الهيئة

يكون للهيئة موازنة مستقلة ضمن الموازنة العامة للدولة وتتألف مواردها المالية من الاعتمادات المخصصة لها في الموازنة العامة للدولة. تودع في الخزينة اللبنانية واردات الهيئة من الاعتمادات التي ترصد لها في الموازنة العامة، والتي تحصل عليها من المؤسسات ويدبرها رئيس المجلس وعضو آخر يسميه المجلس.

المادة 28: مجلس المنافسة

أولاً : تمارس الهيئة صلاحياتها التقريرية بواسطة مجلس ادارة يسمى مجلس المنافسة يضم سبعة اعضاء وفقاً لما يأتي:
قاضيان من الدرجة 10 على الاقل احدهما من قضاة مجلس شورى الدولة والثانى من قضاة ديوان المحاسبة.
ثلاثة اشخاص من ذوى الخبرة والكفاءة في مجالات الاقتصاد، و المنافسة وحماية المستهلك.
شخصان يمثلان قطاعي الانتاج والتوزيع.

يتم اختيار هؤلاء الأعضاء، باستثناء القضاة، استناداً إلى دراسة ملفات متقدمة نتيجة إعلان في ثلاث صحف محلية، على أن لا تقل خبرتهم عن عشر سنوات عمل فعلية في الاختصاص المطلوب.
ثانياً : التعيين

يعين رئيس المجلس وأعضاؤه باستثناء القاضيين، بوجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء لمدة خمس سنوات غير قابلة للتجديد بناء على اقتراح الوزير.

يعين القاضيان بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير وزارة العدل. المبني على ترشيح مكتب مجلس شورى الدولة و مجلس ديوان المحاسبة كل منها ثلاثة قضاة.
ثالثاً : موانع التعيين

لا يجوز لأي من اعضاء المجلس الجمع بين وظيفته وأية عضوية نيابية أو بلدية أو وظيفة عامة أو أي نشاط في أية مؤسسة مهما كان نوعها أو شكلها القانوني أو أي عمل محني ، سواء كان هذا النشاط لقاء بدل أو مجاني. كما يحظر على كل منهم أن يملك كلياً أو جزئياً مؤسسات خاضعة لأحكام هذا القانون أو أن يساهم فيها.

رابعاً: واجبات الاعضاء الوظيفية

يؤدي أعضاء المجلس قبل مباشرة مهامهم اليمين القانونية أمام محكمة البداية التي يقع ضمن نطاقها مركز الهيئة باستثناء القضاة منهم ويصرحون عن ذمته المالية أمام ديوان المحاسبة فور توليهم مناصبهم ويلزمون بالسر المهني ويترغبون للقيام بهم وينع عليهم ممارسة اي نشاط محني آخر سواء كان ببدل أو مجاني.

خامساً : التعويضات

يعمل رئيس وأعضاء مجلس بدوام كامل وتحدد تعويضاته المالية بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير ووزير المالية.

سادساً: الاستقالة والاقالة

يعتبر مستقلاً، أي عضو في المجلس لم يشارك دون سبب مبرر في ثلاث جلسات متتالية. تعلن استقالته بقرار من الوزير. أما العضو الذي يفقد أحد شروط عضويته أو لم يعد قادرًا على ممارسة مهامه لأي سبب تم إقالته بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير أو وزير العدل في ما يتعلق بالقضاء.

المادة 29 : اجتماعات المجلس

يجتمع المجلس في جلسة عامة بدعوة من رئيسه مرة شهرياً على الأقل وكلما دعت الضرورة. وتكون اجتماعاته قانونية بحضور أربعة من أعضائه على الأقل على أن يكون من بينهم رئيس المجلس أو نائبه وأحد القاضيين، وتتخذ القرارات بأكثرية الحضور، وعند تساوي الأصوات يعتبر صوت رئيس المجلس مرجحاً.

يحضر مفوض الحكومة جميع جلسات المجلس دون أن يكون له حق التصويت.

لا يجوز لأي عضو أن يشارك في المداولات أو التصويت، في أي حالة معروضة على المجلس تكون له فيها مصلحة أو بينه وبين أحد أطرافها صلة قرابة إلى الدرجة الرابعة أو أن يكون قد مثل أو يمثل أحد الأطراف فيها.

للمجلس أن يدعو لحضور اجتماعاته من يراه مناسباً من أصحاب الخبرة دون أن يكون له حق التصويت.

المادة 30 : رئيس المجلس

يكون رئيس المجلس حكماً رئيساً للهيئة ويتوالى المهام الآتية:

- الدعوة إلى اجتماع مجلس إدارة الهيئة بمبادرة منه أو بناء على طلب ثلث أعضاء المجلس على الأقل / وترؤس هذه الاجتماعات؛

- يضع جداول أعمال اجتماعات المجلس وعليه تضمينها أي اقتراحات يقدمها ثلث أعضاء على الأقل.

- الإشراف على حسن سير العمل في الهيئة وتنفيذ مقرراتها؛

- تنفيذ قرارات الهيئة.

بإصدار تقارير دورية عن أعمال الهيئة وكلما دعت الحاجة، بما في ذلك التقرير السنوي الذي يفضل نشاطات الهيئة عن السنة المنصرمة وبنود الميزانية وأولويات الهيئة للسنة المقبلة، يرفعه إلى الوزير الذي يرسل نسخة منه إلى مجلس الوزراء.

- تشكيل الهيئة لدى الغير و أمام السلطات المعنية والمحاكم على كافة أنواعها؛

- أي مهمة أخرى يتطلبتها حسن سير عمل الهيئة.

- للرئيس أن يفوض، وفقاً للأصول ولددة محددة، بعض صلاحياته لأي من أعضاء الهيئة بموافقة العضو المفوض اليه.

المادة 31: جهاز التحقيق

أولاً: تضم الهيئة جهازاً للتحقيق يضم مقرراً عاماً ومترئين يتولون القيام بأعمال التحقيق في القضايا والملفات المعروضة على المجلس بتكليف من رئيسه.

يعين المقرر العام والمقررون أما بالتعاقد أو بالتعيين من بين القضاة أو ضباط المبارك أو موظفي الإدارات الخاتصة الذين تتوفر فيهم الشروط الخاصة والخبرة في مجال التحقيق ومراقبة السوق وفقاً للأصول المرعية الإجراء. وذلك بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزراء المختصين.

ثانياً : يتولى المقرر العام تنسيق أعمال المقررين ومتابعتها ومراقبتها والإشراف عليها كـي يقوم بـهـي مـهمـةـ أخرىـ يـكـلـفـهـ بـهـاـ الرـئـيسـ .
 ثالثاً : يتحقق المقرر في الدعوى بناء على تكليف صادر عن رئيس المجلس ، وبهذا اعرض يعتبر المقرر العام والمقرران المساعدين من عناصر الضابطة العدلية وتحت الحاجـرـ التي ينضمونـهاـ بـقـوـةـ ثـوـيـةـ لاـ يـكـنـ دـحـضـهاـ 1ـاـ فيـ حـالـ اـثـبـاتـ عـكـسـهاـ .
 رابعاً : يمـتعـ المـقرـرـونـ بالـصـلاـحيـاتـ الـآـتـيـةـ :

- الدخول إلى المخازن، وصالات العرض، وال محلات التجارية والمكاتب، والمعامل، والسيارات، وسيارات الشحن المستعملة للتجارة، والمستودعات، والمساحـةـ وـتـوـابـعـهاـ والأـسـوـاقـ التجـارـيـةـ،ـ والـعـارـضـ،ـ والـمـحـطـاتـ وـمـرـافـقـ الـذـهـابـ وـالـوصـولـ وـالـمـنـاطـقـ الـحـرـةـ لـاجـراءـ تـفـيـشـ وـتـعـيـنـ الأـشـيـاءـ الجـرمـيـةـ وجـرـدـهاـ وـضـبـطـهاـ وأـخـذـ ثـماـذـجـ مـنـهاـ .
 - الاطلاع على المستندات والسجلات والملفات، بما فيها ملفات الحاسوب، والاحتفاظ بـأـيـ منهاـ أوـ بـنـسـخـ عـنـهاـ مقابلـ إـشـعارـ بالـتـسـلـمـ،ـ عـلـىـ أـنـ يـبـتـبـتـ ماـ يـتمـ الـاحـتـفـاظـ بـهـ فـيـ حـضـرـ وـأـنـ تـمـ إـعادـتـهـ عـنـدـ الـاتـهـاءـ مـنـ تـدـقـيقـهـ .
 - مراجعة جميع السجلات والملفات والوثائق التي تحتفظ بها الدوائر الرسمية المتعلقة بالشركات، وسجل التجارة وإدارة المناطق الحرة، وسجلات المؤردين والمصدرين، والمديرية العامة للجمارك، وإدارة الضرائب وأية جهة حكومية مأذون لها بإصدار تراخيص من أي نوع تسمح بـتـنـاوـلـ السـلـعـ وـالـخـدـمـاتـ،ـ وـلـاـ يـجـوزـ لـتـلـكـ الـجـهـاتـ تعـطـيلـ عـلـمـ أـيـ مـعـالـمـينـ فـيـ الـبـيـئةـ فـيـ هـذـاـ الشـأـنـ بـحـجـةـ السـرـيـةـ أوـ لـأـيـ سـبـبـ آخرـ .
 - إجراء التحريرات الـلاـزـمـةـ وـالـاسـتـمـاعـ لـإـفـادـةـ أـيـ شخصـ يـشـبـهـ بـمـخـالـفـهـ لـأـحـکـامـ هـذـاـ القـانـونـ .
 - إغلاق المحلات والمعامل والمستودعات وتـوـابـعـهاـ بـادـارـيـاـ بـالـشـعـعـ الأـحـمـرـ عـنـدـ حدـوثـ أـيـ مـانـعـةـ أوـ عـرـقلـةـ لـتـفـيـذـ الـمـهـامـ المـذـكـورـةـ فـيـ النـفـرـاتـ السـابـقـةـ لـمـدةـ ثـلـاثـةـ أيامـ معـ رـفـعـ الـأـمـرـ حلـانـهاـ إـلـىـ الـجـلـسـ الـذـيـ يـكـوـنـ لـهـ صـلـاحـيـةـ إـفـاءـ الـإـغـلـاقـ أوـ تـمـديـدـ لـمـدةـ أـنـصـاصـاـهـ ثـلـاثـونـ يومـاـ .
 - الاستعانة بالقوى الـامـنـيـةـ فـيـ أـداءـ مـحـاـجـمـ .
 - إعداد تقارير بـنـتـائـجـ التـحـقـيقـاتـ الـتـيـ يـجـرـونـهاـ بـشـأنـ مـخـالـفـةـ اـحـکـامـ هـذـاـ القـانـونـ عـلـىـ أـنـ تـشـمـلـ تـحـليلـاـ دـقـيقـاـ لـوـضـعـ الـنـافـسـةـ وـتـأـثـيرـهاـ عـلـىـ تـواـزنـ السـوقـ .
- على المقررين قبل المباشرة بـتـحـقـيقـاـتـهـمـ إـبرـازـ هـوـيـاتـهـمـ لـصـاحـبـ الـعـلـاـقـةـ وـاـطـلـاعـهـ عـلـىـ نـسـخـةـ عـنـ التـكـلـيفـ الـخـطـيـ المـنـوـحـ لـهـ لـإـجـراءـ التـحـقـيقـ .

خامساً : للمجلس يـمـتـصـيـ الصـلاـحيـاتـ المـوـطـةـ بـهـ،ـ أـنـ يـكـلـفـ المـقرـرـ بـالـتـحـقـيقـ مـعـ أـيـ شـخـصـ مـطـلـعـ عـلـىـ مـعـلـومـاتـ تـتـعـلـقـ بـمـخـالـفـةـ أـحـکـامـ هـذـاـ القـانـونـ اوـ يـعـلـمـ اـطـلـاعـهـ عـلـيـاـ،ـ وـذـلـكـ،ـ اـمـاـ بـسـمـاعـ إـفـادـهـ اوـ يـالـزـامـهـ بـتـقـدـيمـ الـبـيـانـاتـ اوـ الـوـثـقـيـاتـ اوـ الـمـسـتـنـدـاتـ الـمـوـجـودـةـ بـجـيـازـتـهـ اوـ بـالـإـجـابـةـ عـلـىـ جـمـوعـةـ أـسـنـةـ مـنـ خـلـالـ مـلـءـ اـسـتـحـارـةـ مـعـيـنةـ .

الفصل الثاني : اختصاصات المجلس

المادة 32 : اختصاصات المجلس

يـمـتـصـيـ المجلسـ فـيـ أـداءـ مـحـاـجـمـ بـاـخـصـاصـاتـ اـسـتـشـارـيـةـ وـأـخـرـىـ زـجـرـيـةـ

المادة 33 : الاختصاصات الاستشارية

اولاً : يـجـبـ أـخـذـ رـأـيـ المجلسـ بـشـأنـ مـشـارـيعـ القـوانـينـ وـمـشـارـيعـ التـصـوـصـ التنـظـيمـيـةـ الـتـيـ تـنـشـئـ اـنـظـمـةـ جـدـيدـةـ اـذـاـ كـانـتـ تـهـدـيـ مـبـاشـرـةـ

ـ فـرـضـ شـروـطـ خـاصـةـ لـمـارـسـةـ نـشـاطـ اـقـتصـاديـ اوـ مـهـنـةـ .

- وضع قيود من شأنها أن تعرقل الدخول إلى سوق معينة.
- فرض ممارسات موحدة فيها يتعلق بأسعار أو شروط البيع، تحدد أصول الاستشارة الازامية بموجب قرار يصدر عن مجلس المنافسة.
- ثانياً : يمكن طلب رأي المجلس حول اقتراحات القوانين وأية مسألة تتعلق بالمنافسة:
 - من قبل اللجان البرلمانية المعنية.
 - بناء على طلب الحكومة.
- بناء على طلب من السلطات المحلية أو التجمعات المهنية أو النقابية أو جمعيات المستهلكين المعتمدة أو غرف الزراعة والتجارة والصناعة، وجمعيات المجتمع المدني في المسائل التي تمس بالمنافسة والتي تدخل ضمن صلاحية كل من الأشخاص المذكورين.
- بناء على طلب من المحاكم بشأن الممارسات الخالة بالمنافسة المحددة في المواد من 7 إلى 11 من القانون.

وفي هذه الحالة لا يمكن للمجلس أن يبدي رأيه إلا بعد التأكد من اتمام إجراءات الخصومة أمام المحكمة المعنية، أما إذا كانت المعلومات المطلوبة قد تتوفر لدى المجلس نتيجة تنفيذ إجراء سابق، ففي هذه الحالة يمكنه ابداء رأيه دون حاجة إلى اللجوء إلى الإجراء المذكور.

ويجوز للمجلس أن يزود أي محكمة بناء على طلتها، بالمستندات أو المعلومات المتعلقة بالممارسات الخالة بالمنافسة التي يجوز لها إذا كانت غير موضوعة بتصريف اطراف الدعوى باستثناء المستندات المتعلقة بفرض غرامة أو عقوبة مالية.
- ثالثاً : استشارة المجلس بشأن الأسعار

يبدي المجلس رأيه الاستشاري في الأسعار والتعرفات المنظمة المشار إليها في المادة 4 من هذا القانون بناء على طلب الحكومة أو من تلقاه نفسه.

ولل المجلس من تلقائه نفسه، ان يبدي رأيه الاستشاري في أي مسألة تتعلق بالأسعار اذا كان من شأنها اخلال بالمنافسة، وله ايضاً ان يوصي وزير الاقتصاد أو الوزير المسؤول عن القطاع المعني بتنفيذ التدابير الازامية بشأن الأسعار المشكو منها لتحسين الأداء التنافسي للأسواق.

تكون آراء المجلس الصادرة بموجب الفقرة ثالثاً من هذه المادة مستوجبة للنشر ضمن مجله خمسة أيام عمل، من أجل تمكن جمعيات حماية المستهلك، والمنظمات والهيئات المهنية المعنية المسجلة وفقاً للأصول، من تقديم ملاحظاتها او استعمال حقوقها بالمقاضاة والاعتراض عند الاقتضاء.

الفصل الثالث : الاختصاصات الضرورية للمجلس

- المادة : 34 وضع اليد على المخالفات**
- اولاً : يضع المجلس يده على المخالفات الخالة بالمنافسة حكماً او بإحالتها إليه ويتحقق فيها ويصدر بشأنها أي من القرارات المحددة في المادتين 35 و 36 من القانون.
- ثانياً : تحال المخالفات إلى المجلس من قبل:
- الوزير أو من يفوضه بذلك،
 - المؤسسات الاقتصادية،

- الهيئات المهنية والنقابية.

- جمعيات المستهلكين المسجلة اصولاً.

- غرف التجارة والصناعة والزراعة،

- الهيئات المنظمة القطاعية،

- السلطات المحلية.

ثالثاً : ينظر المجلس في الحالات الخالدة بالمنافسة بناء على شكوى مباشرة مقدمة من كل ذي صفة ومصلحة او بناء على طلب المقرر العام وفقاً لل المادة 50 من القانون.

يعلم رئيس المجلس الوزير بذلك وعند الاقتضاء الهيئات المنظمة المعنية.

تحدد اجراءات حالة الحالات ومناقشتها والبت بها امام المجلس بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير المسند الى توصية الهيئة.

المادة : 35 النظر بالدفع الشكلي

على المجلس ضمن محلة شهر من تاريخ احالته او تقديم الخالفة إليه، أن يبت بالدفع الشكلي واتخاذ القرار اما بقبول الادعاء او رده شكلاً.

يتوجب على المجلس رد الادعاء شكلاً بموجب قرار معمل اذا توفر أي من الاسباب التالية:

- عدم توفر الصفة والمصلحة لدى مقدم الادعاء.

- مرور الزمن،

- عدم الاختصاص.

ويتوقف مرور الزمن على الادعاء اذا وجه رئيس المجلس اننارأى إلى صاحبه ا يطلب بموجبه تصحيح طلبه ضمن محلة يحددها له.

المادة : 36 قرارات المجلس الجزئية

مع مراعاة احكام المادة 35 من القانون وبعد التتحقق من ان الممارسات والافعال المشكو منها تشكل اخلالاً بالمنافسة وبعد اختتام المناقشة، للمجلس ان يتخذ أي من القرارات الآتية:

- وقف الممارسة الخالدة بالمنافسة واعلان بطلانها.

- منح استثناءات وفقاً للحالات المحددة بالقانون.

- فرض شروط خاصة على المخالفين.

- الموافقة على التعهدات المقترحة من الاشخاص الثالثين (الشركات او الهيئات) ، والتي من شأنها وضع حد للأفعال المشكو منها.

- إغفال الشخص (مجموعة الاشخاص) الذي تمت ادانته موقة لمدة لا تزيد على ثلاثة أشهر على أن لا يعاد فتحه إلا بعد وضع حد للضرائب موضوع ادانته.
 - إحالة ملف المخالفة إلى النيابة العامة المختصة في حال وجود جرم جزائي لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المركبين.
 - اجراء التحقيقات الإضافية التي يراها ضرورية.
 - فرض التدابير التحفظية في حالات الضرورة.
 - فرض الأوامر او العقوبات او الغرامات المالية المحددة في القانون على الشخص المعني جراء عدم تنفيذه قرارات المجلس والالتزامات والتعهدات والشروط التي تعهد بتنفيذها.
 - وقف السير بالإجراءات.
- تكون جلسات المجلس المتعلقة بالداولات سرية، ويتخذ قراراته بأغلبية اصوات الحاضرين ويصدرها بصفة علنية، وفي حالة تساوي الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحاً، ويكون لكل عضو من أعضاء المجلس صوت واحد.
- المادة 37 : مرور الزمن**
- لا يجوز أن تحال إلى المجلس، أو ان ينظر من تلقاء نفسه، في الأفعال التي مر أكثر من خمس سنوات على حصولها دون اتخاذ اجراء من أي نوع بشأنها.
- لأجل تطبيق احكام هذا القانون، تعتبر الاسباب الموقعة لسريان مرور الزمن على الدعاوى العامة موقة كذلك لمرور الزمن أمام هيئة المنافسة.

- المادة 38 : فرض التدابير التحفظية**
- يمكن لمجلس المنافسة بناء على طلب الاشخاص المحددين في المادة 34 من القانون وضمن محلة ثلاثة يوماً من تقديم الطلب، وبعد الاستئناف إلى ملاحظات الأطراف ومنوّض الحكومة، ان يقرر اتخاذ التدابير التحفظية التي من شأنها تفادى حصول ضرر محتمل وحال يمس بالمصلحة الاقتصادية العامة أو بالقطاعات المعنية أو بمصلحة المستهلك أو بمصلحة أحد الأطراف ولا يمكن تداركه، لحين البت في أساس النزاع . ويمكن أن تشمل هذه التدابير:
- 1-وقف الممارسة المشكو منها.
 - 2-الزام الأطراف بالرجوع إلى الوضع السابق للممارسة.
- لا يمكن للمجلس اتخاذ التدابير المذكورة خارج نطاق الضرورة المبررة حالة الاستعجال.
- تبلغ التدابير المتخذة بوجوب كتاب مضمون مع اشعار بالاستلام أو بواسطة مباشر إلى مقدم الطلب وإلى الأشخاص المشكو من ممارساتهم.

- المادة : 39 فرض غرامات أكراهية**
- في حال عدم تنفيذ الأحكام والقرارات والأوامر والتعهدات المقبولة المنصوص عليها في هذا القانون ضمن المهل المحددة لذلك، يجوز للمجلس أن يفرض على الشخص المعني (مجموعة الاشخاص) أن يدفع مقابل كل يوم تأخير غرامة مالية أكراهية لا تقل عن 10% ولا تزيد على 20% من متوسط حجم اعماله اليومي، ابتداء من تاريخ انتهاء محله التنفيذ ، لإجباره على ما يلي:

- تنفيذ ما لم يتم تنفيذه.

- التزام بالتدابير المفروضة عملاً بأحكام المادة 38 من هذا القانون.
بحسب حجم الأعمال اليوبي على أساس حسابات الشخص للسنة المالية الأخيرة السابقة لتاريخ صدور القرار. تم تصفية الغرامة
المذكورة من قبل مجلس المنافسة الذي يحدد قيمتها النهائية وتستوفى قيمتها من قبل وزارة المالية لمصلحة خزينة الدولة.

المادة 40: فرض عقوبات مالية إضافية
مع مراعاة أحكام الواردة في المادة 39 وفي حال عدم تنفيذ أطراف الأحكام والإوامر أو التعهدات التي تم قبولها، يجوز
للمجلس أن يفرض على الطرف المعنى عقوبات مالية إضافية نافذة فوراً ، تراعي فيها العناصر الآتية:

- خطورة الأفعال المشكو منها.
 - مدى الأضرار التي لحقت بالاقتصاد.
 - وضع الشخص (أو مجموعة الأشخاص) المعنى بالعقوبة.
 - امكانية تكرار هذه الممارسات المحظوظة.
- تحدد العقوبة المفروضة لكل شخص بموجب قرار معلل على حدة وفقاً لما يلي:
- إذا كان الخالق شخصاً طبيعياً يبلغ الحد الأقصى للعقوبة المفروضة عليه مبلغاً تحدد قيمته بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير المسند إلى توصية المجلس.
 - أما إذا كان الخالق شخصاً معنوياً يبلغ الحد الأقصى للعقوبة المفروضة عليه 11% من مجموع حجم أعماله خلال السنة المالية السابقة لارتكاب الممارسات المشكو منها دون احتساب الرسوم والضرائب.
 - أما إذا كان الشخص المعنى قد تم توحيد حساباته أو دمجها وفقاً لنظامه الداخلي، يُؤخذ بعين الاعتبار حجم الأعمال المبين في الحسابات الموحدة أو المدمجة دون احتساب الرسوم والضرائب.

المادة 41 : وقف السير بالإجراءات

أولاً: يجوز للمجلس بعد ابداء كل من مفوض الحكومة وصاحب الاحالة (المقرر أو المقرر العام) ملاحظاتهم بخصوص الدعوى،
ان يقرر وقف السير بالإجراءات بموجب قرار معلل، اذا تبين له ان الممارسة المشكو منها لا تؤثر على المنافسة في السوق.
كما ويجوز له، وفقاً للشروط عينها أن يقرر وقف السير بالإجراءات في الحالات الآتية:

1. اذا كانت الممارسات الخالدة بالمنافسة المحددة في المادة 7 من القانون لا تطبق على عقود الاتفاق الممنوحة للأشخاص المعنيين وفقاً للأصول المرعية في قانون المحاسبة العمومية.
2. اذا كانت الحصة السوقية الإجمالية التي يحتفظ بها الأطراف في الاتفاق أو الممارسة المشكو منها لا تتجاوز نسبتها:
(أ) 10٪ من الأسواق المتأثرة بالاتفاق أو بالممارسة المشكو منها، اذا كان الاتفاق أو الممارسة بين منافسين حالين أو متحملين في اي من الأسواق ذات الصلة؛

- (ب) 15٪ من الأسواق المنشورة بالاتفاق أو الممارسة المشكوا منه إذا كان الاتفاق أو الممارسة بين الشخص من غير المتأفسيين الحاليين أو المحتملين في أي من الأسواق ذات الصفة.
- ثانياً : لا تتطبق أحكام الفقرة السابقة على ما يأتي:
- الاتفاques والممارسات التي تتضمن قيوداً تهدف إلى تحديد أسعار المبيعات، أو تقييد كمية الارتفاع أو المبيعات، أو تقاسم الأسواق أو العملاء بشكل مباشر أو غير مباشر، بغض النظر عن العوامل الأخرى التي تخضع لتأثير الأطراف.
 - الاتفاques والممارسات التي تتضمن قيوداً مفروضة من قبل الموزع على المستخدمين البانيين خارج نطاق منطقة العقد الخاصة لإلزامهم بشراء المبيعات غير المرغوب فيها.
 - الاتفاques والممارسات التي تتضمن قيوداً مفروضة على عمليات التسليم المتبدلة بين الموزعين ضمن نظام توزيع انتقائي، بما في ذلك تلك المفروضة بين الموزعين العاملين في مراحل مختلفة من التجارة.

المادة : 42 سرية المعلومات

اولاً : يتوجب على العاملين في الهيئة وعلى كل شخص اطلع على أعمالها بحكم محتته، وعلى أطراف الادعاء او الشهود والخبراء، الحفاظة على سرية المعلومات والسجلات والمستندات التي تم الحصول او الاطلاع عليها خلال السير بالدعوى امام المجلس، أو تلك التي تم تقديمها من قبل اصحاب العلاقة اثناء التحقيق في انشطتهم، أو من اصحاب الشكاوى أو الشهود الذين ادلوا بشهادتهم في التحقيقات، ولا يجوز لأي منهم الإفصاح عنها أو تداولها علناً او سراً أو تسليمها إلى أي طرف غير اطراف الدعوى. لا يجوز الإفصاح عن هذه المعلومات أو تسليمها إلى مجلس حماية المنافسة في دول أخرى إلا بعد موافقة أصحاب العلاقة وشرط المعاملة بالمثل كما انه لا يجوز استخدامها لأي غرض آخر غير التحقيقات التي يجريها المجلس وفقاً لأحكام القانون ، وذلك تحت ضائلة المسامة المسلكية والجزائية بحق المخالف.

ثانياً : مع مراعاة احكام البند (اولاً) يمكن لرئيس المجلس وبناء على طلب من جهات رسمية ادارية او قضائية تسليم المعلومات والسجلات والمستندات المذكورة للأطراف المعنية بها اذا كان ذلك ضرورياً لتمكينهم من ممارسة حقوقهم أمام هذه الجهات.

ثالثاً : يجوز للمقرر العام لمجلس المنافسة أن يرفض طلب الطرف الرأي الى تبليغه او تكييفه من الاطلاع على مستندات تتطابق على اسرار اعمال الآخرين او على بعض العناصر الواردة فيها باستثناء الحالات التي تكون فيها حيازة هذه المستندات او الاطلاع عليها امراً ضروريتاً لتمكينه من ممارسة حقوق الدفاع.

في هذه الحالة، يمكن تزويده بنسخة غير سرية عن المستندات بشكل ملخص عن الاجراء أو العناصر المطلوبة.

رابعاً: تسرى احكام السرية المحددة بالفقرة(اولاً) من هذه المادة على الجهات القضائية والرسمية بالنسبة للمعلومات التي استحصلت عليها من مجلس المنافسة.

تحدد دقائق تطبيق هذه المادة بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير.

المادة : 43 عقوبة افشال المعلومات السرية

كل من يخالف احكام المادة 42 من القانون تفرض عليه من قبل الوزير العقوبات الآتية:

- غرامة تتراوح بين اثنى عشرة ضعف إلى اربعة وعشرين ضعف راتبه الشهري اذا كان مرتكب المخالفة موظفاً ادارياً اما اذا كان من اعضاء مجلس الادارة تضاعف هذه العقوبة.
- وفي حال اثر الإفشاء على اتخاذ قرار المجلس أو على نتيجة الاستئناف، يصرف المخالف من عمله وتضاعف الغرامة المنصوص عليها في الفقرة السابقة اذا كان موظفاً.

- اما اذا كان من اعضاء مجلس الادارة فيقال من وظيفته بحسب مرسوم يتحدد في مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير وبه تعين بدل عنه وفقاً للآلية الآتية:

أما بالنسبة للمخالفين من الخبراء والشهداء وباقى الأطراف، يعود لمجلس تحديد الغرامات المفروضة عليهم وفقاً لكل حالة على حدة، إضافة إلى شطب الخبير عن لائحة الخبراء المعتمدة لدى المجلس على أن لا تتجاوز قيمتها، تلك المحددة في الفقرتين السابقتين

المادة 44 : تبادل المعلومات

يجوز للمجلس ان يطلب من المحاكم الجزائية المختصة تزويده بمحاضر وتقارير ومستندات التحقيق الجزائري المرتبطة مباشرة بالوقائع المقدمة امامه.

المادة 45 : النشر

يتوجب على المجلس نشر القرارات الصادرة عنه على موقع الهيئة الإلكتروني وعلى مدخل الهيئة.
ويجوز له وفقاً للإجراءات التي يحددها، أن يأمر بنشر أو بث أو عرض القرار كاملاً أو مقتطفات منه، أو ان يأمر بإدراج أي منها على نفقة الشخص المعني في التقرير الخاص بعمليات السنة المالية السابقة للشخص الذي يعده مديره أو مجلس ادارته أو مجلسه التنفيذي.

المادة 46 : التسوية

- اذا لم يتعرض الشخص المعني او (مجموعة الاشخاص) على الحالفات النسوية ائه، يجوز للمقرر العام ان يقترح عليه تسوية يحدد بموجها الحد الادنى والحد الأقصى لمقدار العقوبة المالية الممكن فرضها عليه.
 - اذا تعهد الشخص المعني (او مجموعة الاشخاص) بتغيير سلوكه، يجوز للمقرر العام ان يأخذ هذا التعهد بعين الاعتبار في اقتراح التسوية الخاص به.
 - إذا وافق الشخص المعني ضمن المهلة المحددة على التسوية المقترحة من قبل المقرر العام ، عرف هذا الاخير اقتراحه الى مجلس المنافسة الذي يستمع إلى الشخص المعني والى مفوض الحكومة قبل اصدار قراره النهائي.
 - لا يمكن أن تقل قيمة التسوية عن 50 % من قيمة العقوبة الممكن فرضها. وفي جميع الحالات لا يمكنها ان تقل عن الحد الادنى للعقوبة المحددة بهذا القانون.
 - تكون الموافقة على التسوية نهائية وملزمة لأطرافها، ولا يمكنهم الرجوع عنها او الطعن بها لأي سبب كان باستثناء الطعن لتجاوز حد السلطة.

المادة 47 : الاعفاء الكلي او الجزئي

يمكن مجلس المناقصة، بعد اخذ رأي مفوض الحكومة، ان يعني كلها او جزئيا من كان طرفا في عمليات تعاون أو اتفاقيات مختلفة بالمناقصة من العقوبة المفروضة عليه وفقا لما يأتى:

١. يعنى كلها من العقوبة اول طرف يزود المجلس بمعلومات لم تكن بحوزته ومن شأنها أن تمكّنه من إثبات حصول الممارسة المخطورة وتحديد مرتكيها، او بأدلة ثبوتية حاسمة في إثبات ممارسات كان المجلس على علم بها لا انه لا يمتلك اي دليل بشأنها.

2. يُغدو جزئياً من العقوبة أيٌ من الأطراف المذكورين أعلاه في الحالات الآتية:

- اذا قام بتزويد المجلس بذمة ثبوتية ذات قيمة مضافة واضحة، مقارنة بوسائل الثبت المتوفرة لدى المجلس.
 - اذا لم يجتهد صراحة عن تبرير متساوية بيه وس مضمونه.
 - اذا بادر الى اتخاذ اجراءات كفيلة بإعادة المعاشرة الى السوق.
- ولتقدير نسبة خفض العقوبة، يأخذ المجلس بعين الاعتبار الترتيب الزمني لتقديم الطلب والحيثيات التي تجعل من المعطيات المدلل بها ذات قيمة مضافة واضحة على ان تحدد اجراءات تقديم طلبات الإغفاء الكلي أو الجزئي بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير المسند الى توصية المجلس.

الباب الثالث : التحقيق وجلسات الاستماع

الفصل الاول : اصول التحقيق

المادة : 48 مباشرة التحقيق
 يباشر المقررون بالتحقيق في الحالات الخالة بالمنافسة المشكو منها تحت اشراف المقرر العام وبحسب تكليف من رئيس المجلس.
 تضبط دقائق التحقيق بمحاضر او بحجب تقارير عند الانقضاض.
 ترسل الحاضر إلى الجهة الخالصة ويتم إرسال نسخة عنها إلى الأشخاص المعنيين بالإدعاء.
 اما في القضايا التابعة لأنشطة قطاعية خاصة لرقابة هيئة منظمة يتم التحقيق بالتنسيق مع الجهات المعنية لدى الهيئة.
 ومع مراعاة الاحكام المتعلقة بالحفظة على سرية المعلومات المهنية، يكون التحقيق أمام الهيئة وجاهيا ودون الإخلال بالتدابير المنصوص عليها في هذا القانون.

المادة : 49 التبليغ واصدار القرارات
 اولا : يبلغ المقرر العام الحالات المشكو منها إلى الاطراف المعنيين وإلى مفوض الحكومة، الذين يجوز لهم بعد الاطلاع على الملف تقديم ملاحظاتهم عليه ضمن مهلة شهر من تاريخ التبليغ ويعين المقرر العام مقرراً، لكل ملف.
 على الاشخاص المعنيين بالحالات ان يعلموا المقرر المكلف بالملف، فوراً وفي كل مراحل التحقيق باى تغير يطرأ على وضعهم القانوني اذا كان من شأنه أن يغير بشروط معلوم امامه أو بالشروط التي على أساسها نسبت الحالات اليهم وذلك تحت طائلة سقوط حقهم بالاحتجاج بهذه التغييرات إذا لم يتم اعلام المقرر بها.
 يجوز للمقرر أن يطلب من الأطراف المعنيين أو من كل شخص طبيعي أو معنوي، تزويده بالوثائق والمعلومات التي يعتبرها ضرورية لسير التحقيق.
 في حال عدم تلبية طلب المقرر او عدم تزويده بالمعلومات المطلوبة ضمن المهلة المحددة، يجوز للمجلس بناء على طلب من المقرر العام، أن يفرض على الشخص او الاشخاص المعنيين غرامة أكراهية وفقا لأحكام المادة 39 من القانون.
 ثانيا : خلال مهلة شهر من تاريخ اختتام التحقيق يضع المقرر تقريراً بنتيجة التحقيق يرفعه إلى رئيس المجلس بواسطة المقرر العام يضمنه اقتراحته وفقا لما يأتى:

- ثبوت المخالفة وفقا للأدلة المتوفرة في القضية واقتراح العقوبة المناسبة لها وفقا للقانون.
- اقتراح تسوية القضية وفقا لأحكام القانون.
- وقف السير بالإجراءات لعدم توفر الدليل وحفظ الملف.
- ثالثا : يبلغ تقرير المقرر إلى الأطراف المعنيين ومفوض الحكومة بحسب كتاب مضمون مع إشعار بالاستلام أو بواسطة مباشر ويجب أن يتضمن التقرير:

١ عرض الدفعات المشكو منها .

٢ المحدث التي تم رصدها .

٥ وسائل الآيات التي استند إليها المقرر ،

٤ الملاحظات المقدمة، من الأطراف المعينين.

٣ خلاصة التقرير واقتراحات المقرر

على الأطراف المبلغين بموجب الفقرة السابقة أن يقدموا ملاحظاتهم الخطية حول التقرير ضمن محلة شهر من تاريخ تبليغهم ، ويجوز لكل منهم الإطلاع على هذه الملاحظات، ضمن محلة عشرين (20) يوما قبل انعقاد جلسة المجلس . وفي حال وجود ظروف استثنائية مبررة، يجوز لرئيس المجلس أن يمنع الأطراف بقرار غير قابل للطعن محلة اضافية، لمدة شهر واحد، لتمكينهم من الإطلاع على الملف وتقديم ملاحظاتهم عليه. كما يجوز له أن يدعو الأطراف أمام المجلس لتقديم ملاحظاتهم الشفوية والإجابة عن الأسئلة المطروحة عليهم.

تحدد أصول التحقيق واجراءاته بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير ووزير العدل.

المادة 50: يجوز للمقرر العام ان يطلب فص القضية من قبل المجلس دون تقديم تقرير مسبق ويتم إبلاغ قراره إلى الأطراف.

المادة 51 : عرقلة اعمال التحقيق

١ إذا لم يستجب الشخص المعنى لاستدعاء التحقيق أو لم يقدم جوابا ضمن المهلة الممنوحة له بموجب طلب الحق الراي إلى حضور على معلومت أو إرسال مستندات، يجوز للمجلس، بناء على طلب المقرر العام ، إصدار أمر يقضي بإزامه بدفع غرامة مالية ، لا تتجاوز بعدها الاقصى تلك المحددة بموجب المادة 39 من القانون.

٢ أما اذا اعاق الشخص المعنى اعمال التحقيق بتقديمه معلومات غير كاملة أو غير دقيقة، أو معلومات كاذبة او مضللة، للمجلس بناء على طلب من المقرر العام، وبعد الاستئناف إلى مفوض الحكومة والشخص المعنى، أن يفرض على هذا الاخير عقوبة مالية لا تجاوز بعدها الاقصى ٥٪ من حجم اعماله العالمي او الوطني الحق عن السنة المالية السابقة للسنة التي نفذت خلالها الممارسات الخالية بالمنافسة دون احتساب الضرائب والرسوم.

الفصل الثاني : الجلسات

المادة 52: جلسات الاستئناف

تكون جلسات الاستئناف التي يجريها المجلس غير علنية، وعلى المجلس الإعلان عن موعد انعقادها بواسطة اعلان خطى على مدخل مقره الخاص او على موقعه الإلكتروني. أما بالنسبة لأصحاب العلاقة فتوجه التبليغات والاستدعاءات لحضور الجلسة بصورة خطية بواسطة مباشر أو بموجب كتاب مضمون مع إشعار بالاستلام.

لا يحق سوى للأطراف المعينين أو ممثلهم القانوني ومفوض الحكومة حضور هذه الجلسات. يجوز للأطراف المعينين أن يطلبوا من مجلس المنافسة الاستئناف إليهم ، كما يجوز لهذا الاخير أن يقرر الاستئناف إلى كل شخص قد تساعد افادته في البت بالدعوى.

يمكن للمقرر العام أو مفوض الحكومة أن يقدموا ملاحظاتهم الشفوية اثناء الجلسة.

الفصل الثالث : العقوبات

المادة : 53 فرض العقوبات والغرامات

أولاً : تطبق وفقاً لكل حالة على حدة العقوبات والغرامات المالية المحددة بموجب المواد 38-39-40-41-43-51 على كل من :

- باشر او مارس أي من الأنشطة المحظورة بهذا القانون.
- خالف قرارات المجلس بوقف النشاط المحظوظ.
- قام او شارك في عملية تركيز اقتصادي كان يجب اخطار المجلس بها ولم يتم باخطاره.
- استمر في اجراءات التركيز الاقتصادي بعد الإخبار به وقبل صدور قرار المجلس.
- استمر في اجراءات تنفيذ العملية بعد صدور قرار عن المجلس بنع التركيز.
- قام او شارك في عملية تركيز اقتصادي مخالف الشروط التي نص عليها قرار المجلس الصادر بالموافقة على التركيز.
- قدم معلومات كاذبة إلى المجلس، أو رفض تقديم معلومات إليه، أو قام عدراً بإعاقة عمل المجلس.

ثانياً : تشدد هذه العقوبات والغرامات في حال التكرار.

الفصل الرابع : الطعن بقرارات المجلس

المادة 54 : استئناف قرارات المجلس

أ - يصدر المجلس قراراته وفقاً لأحكام هذا القانون وبلغها خطياً إلى الأطراف المعنية بواسطة المباشر او بموجب كتاب مضمون مع اشعار بالاستلام.

ب - تكون قرارات المجلس قابلة للطعن بطريق الاستئناف أمام المحكمة المختصة، ضمن محلة ثلاثة أيام من تاريخ التبليغ بالنسبة للفرقاء المعنيين ومن تاريخ النشر بالنسبة للأشخاص الثالثين.

ت - يمكن للمحكمة، عند الضرورة أو بناء على طلب أي من الفرقاء، الاستعانة بخبراء متخصصين في شؤون المنافسة وذلك على نفقة الفريق الذي طلب الاستعانة بالخبراء. أما إذا تمت الاستعانة بالخبراء بناء على طلب من المحكمة ، فتوزع النفقات على الفريقين بالتساوي.

ث - ان استئناف قرارات المجلس لا يوقف تنفيذها، ومع ذلك يجوز للمحكمة ان تقرر وقف التنفيذ اذا تبين لها بشكل واضح ان تنفيذ الاجراءات والتدابير الاحتياطية المؤقتة يمكن أن يؤدي إلى عواقب اقتصادية مفرطة، او اذا ظهرت بعد تبليغ الاطراف، حقائق جديدة ذات خطورة استثنائية.

ج - على المحكمة المختصة ان تبت في الطعون المقدمة امامها ضمن محلة لا تتجاوز سنة من تاريخ تقديم الطعن ويكون قرارها مبرماً وغير قابل لأي من طرق المراجعة.

المادة 55 : الطعن بقرار المقرر العام

مع مراعاة حكم المادة 54 أعلاه، تكون التغزيرات التي يتخذها المقرر عدم حول جهة مسيرة لا عمل أو شذوذ غيره و بموجب المادة 50 من هذا القانون، قابلة للطعن بطريق الاستئناف أمام الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف في بيروت الذي يصدر أمرا قضائيا بهذا الخصوص ضمن محلة شهر من تاريخ تقديم الطعن ويكون قراره نهائيا.

يقدم الطعن من قبل الطرف أو الأطراف المعنيين في القضية.

تحدد إجراءات الطعن الواردة في هذا القانون موجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العدل.

الباب الرابع

المؤولة و التعويض عن الضرر الناجم عن الممارسات الخلة بالمنافسة

الفصل الأول : المسؤولية

المادة : 56 تحقق المسؤولية

لكل متضرر من الأنشطة المحظورة موجب هذا القانون أن يطلب الأشخاص الذين يمارسونها بالتعويض عن الضرر اللاحق به أمام محكمة الغرفة الابتدائية الناظرة بالقضايا التجارية المتخصصة.

ويسقط حق المتضرر في رفع دعوى التعويض بمدورة ثلاث سنوات من تاريخ صدور الحكم النهائي والمبرم.

المادة 57 : ثبوت ارتكاب الممارسة الخلة بالمنافسة

لأجل تطبيق حكم المادة السابقة تعتبر الممارسة اخنة بمنفعة ذاتية وبهائية بالنسبة للشخص الطبيعي أو المعنوي إذا صدر بشأنها قرار نهائي مبرم، سواء كان القرار صادراً عن مجلس المنافسة أو عن محكمة الاستئناف.

الفصل الثاني : الضرر

المادة 58 : عناصر الضرر

يشمل الضرر المطالب بالتعويض عنه وفقا لأحكام المادة 56 أعلاه العناصر الآتية:

1- الخسارة الحاصلة والنتائج عن:

- التكلفة الإضافية الموازية للفرق بين سعر السلع أو الخدمات المدفوع بالفعل والسعر الذي كان سيتم دفعه في حال عدم ارتكاب الخالة ، مع مراعاة المبلغ الإجمالي أو الجزئي للتكلفة الإضافية الذي قد يكون قد نقله المخالف لمقاوله المباشر التالي:
- التخفيض الناجم عن السعر المعنوي الذي دفعه له مرتكب المخالف.

2-الربح الفائت الناجم عن انخفاض حجم المبيعات بسبب نقل المخالف القيمة الإجمالية أو الجزئية للتكلفة الإضافية التي يتوجب عليه تطبيقها، إلى مقاوليه المباشرين أو بسبب الإتساع الحدد والمباشر لآثار تخفيض السعر الذي مارسه.

3- الفرض الفائتة.

4- الضرر المعنوي.

المادة : 59 ثبات نقل التكاليف

يعتبر المشتري المباشر أو غير المباشر، سواء لسلع أو خدمات ، بأنه لم ينقل التكاليف الإضافية لمقاوليه المباشرين ما لم يكن هناك دليل يثبت حصول هذا النقل الكلي أو الجزئي من قبل المدعى عليه، مرتكب الممارسة الخلة بالمنافسة.

المادة: 60 إثبات التكاليف الإضافية

يجب على المشتري مشارف أو غير المباشر . سوء ، سبع أو خدمات . يعني بمعنى أنه حصص تطبيق أو تأثير الخدمة المنافسة ، إن ثبتت وجودها ومدى تأثيرها.

ومع ذلك ، يعتبر المشتري غير المباشر ، سواء لسلع أو خدمات ، بأنه قدم دليلاً على هذا التأثير عندما ثبت ما يلي :

- 1- ارتكاب المدعى عليه ممارسة منافية للمنافسة وفقاً لأحكام المادة 7 من القانون.

2- تسبب هذه الممارسة بكلفة إضافية للمقاول المباشر التالي للمدعى عليه ؛

3- قيامه بشراء سلع أو استعمال خدمات تتعلق بالمارسة الخالة بالمنافسة ، أو قيامه بشراء سلع أو استعمال خدمات مشتقة منها أو تحتوي عليها.

ومع ذلك ، يجوز للمدعى عليه إثبات عدم نقله التكاليف الإضافية إلى المشتري غير المباشر و أن هذا النقل قد تم جزئياً فقط إلى المقاول السابق.

المادة 61 : قواعد الإثبات

تسري قواعد الإثبات المنصوص عليها في المادتين (59) و(60) على الموردين المباشرين أو غير المباشرين لمرتكب الممارسة الخالة بالمنافسة الذين يدعون حدوث ضرر ناتج عن انخفاض أسعار السلع أو الخدمات المعنية بهذه الممارسة.

المادة 62 : قرينة حصول الضرر

لغايات تطبيق أحكام هذا الفصل يعتبر لائقاً بين المتخاصمين مسبباً للضرر حتى ثبت عكس.

المادة 63 : تحديد قيمة الضرر

يتم تقييم الضرر بتاريخ صدور الحكم ، مع مراعاة جميع الظروف التي تكون قد أثرت على تنافس الحسارة وفيها منذ يوم وقوع الضرر وتطوره الموقعة بشكل معقول.

المادة 64 : المسؤولية الضامنية

- يكون الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون الذين شاركوا في تنفيذ ممارسة مخلة بالمنافسة وفقاً لأحكام المادتين 56 و 57 من هذا القانون ، مسؤولين بالتضامن عن الضرر الناجم عن الممارسة المذكورة.

- بعد التعويض عن الضرر ، يتقاسم الشركاء ، المتضامنون الأباء كل بحسب ما تسبب به من ضرر.

المادة 65 : اعفاء المشاريع من المسؤولية الضامنية

اولاً : خلافاً لأحكام المادة السابقة ، وباستثناء الاضرار اللاحقة بمقابلها المباشرين أو غير المباشرين ، لا تترتب على المشاريع الصغيرة أو المتوسطة الحجم أي مسؤولية تضامنية او فردية تستوجب التعويض عن الاضرار التي لحقت بالغير جراء ارتكابها افعالاً منافية للمنافسة في الحالات الآتية :

إذا كانت حصتها في السوق المعني أقل من 5٪ طوال فترة ارتكاب الممارسة الخالة بالمنافسة

إذا كان تطبيق أحكام المادة المذكورة من شأنه أن يضر بديموتها الاقتصادية بشكل يجعلها غير قابلة لإعادة التقويم ، او من شأنه أن يتسبب في خسارة أصولها بالكامل.

- ثانياً: لا ينطبق الاستثناء الوارد في البند السادس على المشروع المعني إذا ثبتت أنه قام بي من الأفعال التالية:
- 1- التحرض على الممارسة مخة بمحفظة .
 - 2- أجبار أشخاص آخرين على المشاركة فيه.
 - 3- ثبوت ارتكابه مثل هذه الممارسات سابقاً بموجب قرار مبره صادر عن المجلس أو المحكمة المختصة.

المادة 66 :

باستثناء الاضرار اللاحقة بمقابلة المباشرين أو غير المباشرين لا تترتب على الشخص المستفيد من اعفاء تام من العقوبات المالية بموجب إجراءات الاعفاء المحددة في هذا القانون، اي مسؤولية تضامنية او فردية ، تلزمه بالتعويض عن الاضرار اللاحقة بالضرررين من مارسته الخلة بالمنافسة. الا اذا لم يمكن هؤلاء المتضرررين من الحصول على تعويض كامل عن الاضرار اللاحقة بهم من المديدين الآخرين المضامنين بعد ان تمت محاكيمهم دون جدوى.

الفصل الثالث : احكام ختامية

المادة 67 : الضمانات:
 تكون الذمة المالية الشخص ضامنة للإيفاء بالغرامات والعقوبات المالية المحكوم بها عليه عملاً بأحكام القانون.

المادة 68 : المفعول الرجعي للقانون

يطبق هذا القانون على الأنشطة التي يوشر بمارسها قبل تاريخ نفذه، إذا كانت لا تزال مستمرة بعد ذلك التاريخ. على كل شخص أن يقوم بتسوية أوضاعه وفقاً لأحكام هذا القانون خلال مدة لا تزيد على سنة من تاريخ نفاذة وذلك بإنفاذ أو وقف كل ممارسة أو اتفاق أو ترتيب قائم قبل هذا التاريخ. لا يجوز للمجلس في مثل هذه الحالات فرض غرامة بسبب أنشطة تم القيام بها قبل هذه المدة.

المادة 69 : تعارض القوانين

تلغى كافة النصوص القانونية المتعلقة بالاحتكار والمنافسة والتي لا تختلف مع مضامون هذا القانون لاسيما تلك الواردة في المرسوم الإشتراكي رقم 83/73 تاريخ 9/9/1983 (حياة السلع والمواد والحاصلات والإيجار بها). في حال التعارض بين احكام هذا القانون وقوانين القطاعات الاقتصادية المنظمة ، تطبق احكام هذا القانون فيما يتعلق بقضايا الاخلاص المنافسة.

المادة 70 : يدخل هذا القانون حيز التطبيق فور نشره في الجريدة الرسمية.

الأسباب الموجبة

إن أهمية الترابط بين سياسة المنافسة وباقى السياسات الاقتصادية، وخاصة السياسة التجارية وعلاقتها بتحرير التجارة الدولية ووسائل التنمية، تبرر الدور الهام الذى تشغله المنافسة في اقتصاديات العالم.

و بما أن قوانين المنافسة تشكل وسيلة الدفاع الأولى لحماية اقتصاديات الدول النامية من خطر السلوكات التجارية للشركات متعددة الجنسية الناجمة عن العولمة، الأمر الذي جعل التشريعات التنافسية تتصدر سلم أولويات هذه الدول حماية لاقتصادها المحلي ودفعاً للأثار والمارسات المذكورة أعلاه بالمنافسة.

و بما أن تخفيف المنافسة وتطبيق قانونها في ظل حرية الأسعار، يعد من أهم الأكياس التي تلجأ إليها الدول لحماية حقوق المستهلك بوصفه الطرف الأضعف في العمليات التجارية البالدية، وذلك من خلال تنوع العروض وتحسين جودة السلع والخدمات وتقليل الأسعار لتقارب مستواها من كلفة الإنتاج.

و بما أن لبنان شغل عام 2019 المرتبة 92 من أصل 141 دولة في مؤشر المنافسة المحلية وفي المرتبة 120 في مكافحة الاحتكار، وفي المرتبة 60 من أصل 141 دولة في مؤشر مدى الهيئة على السوق، الأمر الذي يدل على تدني مستوى المنافسة في السوق اللبناني.

و بما أن السوق اللبناني يعني من ضعف في تركيبته الاقتصادية نظراً لصغر حجمه من جهة، وبسبب كثرة الامتيازات والاحتكرات المفتوحة لأشخاص الحق العام والمقدار الخاص في معظم القطاعات الاقتصادية والخدماتية من جهة أخرى، مما يجعل تنظم السوق وإعادة هيكلة قطاعاته الاقتصادية وفتحها للمنافسة أمراً بالغ الأهمية لتأمين بيئة أعمال قادرة على توفير منافسة صحيحة وعادلة. تشكل ضرورة وحاجة للمستثمرين وتحبب لمشروع الصغيرة والمتوسطة لمرساة نشاطهم بعيداً عن التأثيرات السلبية الناجمة عن سيطرة الهيئات ذات الوضع المهيمن وعن الممارسات الأخرى المقيدة لمارسة هذه الأنشطة.

و بما أن الإطار القانوني للمنافسة النافذ حالياً في لبنان لا يشكل نظاماً متكاملاً قادراً على تنظيم المنافسة، سواء لجهة التصدي للممارسات الخالة بها، أو لجهة أحداث التعديلات المطلوبة في هيكلية القطاعات الاقتصادية القائمة التي من دونها لا يمكن تخفيف الاستثمار وتعزيز دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة والريادية، القائمة على التعدد والابتكار وزيادة نسبة مساهمتها في الاقتصاد اللبناني.

و بما أن تحقيق نمو في الاقتصاد الوطني يستوجب، بالتزامن مع تخفيف الاستثمار، إطلاق عملية ترشيد الإنفاق العام، والتتصدي لكافة عمليات التواطؤ وعروض الجاملة التي تحصل في المشتريات العمومية، الأمر الذي يمكن تحقيقه من خلال أحكام قانون المنافسة الذي يتكامل في هذا الإطار مع قانون المحاسبة العمومية والقوانين ذات الصلة.

و بما أن تفاصيل حزمة الإصلاحات الاقتصادية والقانونية التي أقرتها الحكومة في ورقتها الإصلاحية تقتضي قبل إقرار قانون المنافسة قادر على وضع الضوابط والقواعد اللازمة لتنظيم السوق.

و بما أنه في مطلق الأحوال من الضروري الأخذ بعين الاعتبار حاجات الاقتصاد الوطني وخصوصياته بحيث تضمن مجموعة أحكام تهدف إلى ضمان التوازن العام للأسواق وتكرس حرية المنافسة فيها، من خلال حظر السلوكات التجارية المناهضة للمنافسة وخاصة الاتفاقيات وعمليات التواطؤ وإساءة استغلال وضعيات الهيئة بالسوق، هذا إلى جانب ممارسة رقابة مسبقة واحتياطية على عمليات التركيز الاقتصادي في مختلف الأسواق (عمليات الدمج والملك).

بناء على ما تقدم،

تم إعداد اقتراح قانون المنافسة المرفق، وإذ نتقدم به من المجلس النيابي الكريم، نأمل إقراره، مع فائق الاحترام.

الموافق 29
الشهر

الرئيس المُرخص

ممثل مجلس